

قصة تاكيو أوساهير الياباني | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

انت عارف الانتماء لو كان صادقا لو كان الانتماء الى حجر تجيب نتيجة لولا حجر مش لرب العالمين لا حجر هتجيب نتيجة بس لو انتماءك كان صحيحا المسل الثاني اللي انا مهدت له كلمة حجر دي - [00:00:00](#)

واختم به معاصر يعني جاي ز واحد يقول ده زيد ابن ثابت وكاتب الوحي وانت لسة بتقول مؤيد من الله طب احنا اهو احنا كلنا يعني ما درم بين كسير وعويل وثالث ما فيه خير. مسلا يعني - [00:00:29](#)

ده انت ممكن تقول لنفسك كده انا ما باقولش ان الامة كده الحمد لله الامة مليانة بالخير. لكن انت ممكن تهضم حظ نفسك وتقول احنا فين وهم فين ومش جاب لجام والكلام اللي - [00:00:54](#)

اللي بيتقال في المناسبات اللي زي دي لأ انا هجيب لك واحد انتمى لتراب وهاقول لك عمل ايه انتم عارفين الحرب العالمية الثانية اللي قرأ يعني كاتبين اليابان والمانيا وبعدين الحلفا - [00:01:04](#)

امريكا وبريطانيا وفرنسا والكلام ده وانتهت القصة بهزيمة المانيا اليابان واتقسمت المانيا المانيا غربية والمانيا شرقية واليابان ضرب بالقنبلة النووية في هيروشيما وناجازاكي واجبر الامبراطور الياباني على توقيع وثيقة الاستسلام والهزيمة - [00:01:26](#)

والطياريون اليابانيون انتحروا بطائراتهم في المحيط. عشان كانت امة كانت امة قوية عزيزة وبعض الاخبار اللي انا الروايات اللي انا قرأتها ان جماعة من الطيارين اليابانيين لم يتحملوا الهزيمة نزلوا بالطائرات بتاعتهم على سبيل الانتحار على الاسطول الامريكي فدمروه - [00:01:51](#)

نزل ببوز الطائرة كده في وانتحر وكانت النتيجة ضرب اليابان بالقنابل النووية ادمر لي بقى وبعد ما كارت في السنة نزل من الارض وكثفوا اليابان لحد النهاردة والمانيا ممنوع على اليابان - [00:02:13](#)

ان تصنع اي شئ عسكري ممنوع تصنع طائرة عسكرية ولا صاروخ ولا دبابات وفيه تفتيش على كل المصانع اليابانية كل ستة اشهر وممنوع يكون عند اليابان يوراني ومخصب لتصنيع قنبلة الذرية. كل المفاعلات النووية بقصد - [00:02:38](#)

آ الطاقة وانتاج الكهرباء زيف كوشينا بعد الزلزال ده اللي حاصل الاربع مفاعلات دي كان القصد منها الكهرباء مش تصنيع القنبلة الذوية ولا تخصيب اليورانيوم وقالوا لهم آ سنطلق ايديكم في الصناعات السلمية. تعمل بوتاجازات تعمل تسجيلات تعمل آ راديوهاات تعمل عربيات. ماشي - [00:03:01](#)

لكن التصنيع العسكري ممنوع ممكن يكون سمحوا لهم بيعملوا عربية مصفحة. زي المانيا مسلا بس ما سمحوش لالمانيا حتى النهاردة تعمل حاجة خاصة المانية مائة بالمائة. لكن الاتحاد الاوروبي يقول لك الاتحاد الاوروبي يعمل عربية مجنزرة - [00:03:24](#)

الجنزير من فرنسا والعجل من المانيا والبتاع البتاع ده من استراليا عشان ما يبقاش فيه دولة. المانيا ما تبقاش دولة لها تصنيع عسكري مخصوص الا في حدود ضيقة تافهة جدا ما تلاقيهاش قيمة. لكن الطائرات المقاتلة والقاذفات والكلام ده محرم على المانيا واليابان لحد النهاردة - [00:03:40](#)

طيب عملت ايه اليابان احنا قلنا الحرب العالمية الثانية انتهت خمسة واربعين. الف تسعمية خمسة واربعين اليابان في عالم الصناعات رقم ايه رقم واحد في الجملة والا ففي دول اخرى تسبقها في بعض الحاجات زي المانيا مسلا - [00:04:04](#)

والمانيا والغريب ان الدولتين اللي ادمروا المانيا واليابان هم اللي طالعين على قبة العرب وان معظم المخترعين العالميين العباقرة المان حتى في اللغة نفسها تلاقي الالماني زي جيتا والجماعة دول لما بيكتبوا حتى جيت اداء اتعلم اللغة العربية - [00:04:25](#)

وترجم فصائد لتأبط شرا حد فيكم يعرف انا لو جبت قصائد لتأبط شرا زي القصيدة اللي ترجمها جيتا اللي احنا بنعمل عليه جوتة يعني انت ما تعرفش تقراها فضلا ان انت تفهمها. اللي هي القصيدة اللي اولها ان بالشعب الذي دون سلع لقتيلا دمه ما يطل. خلف العبد علي والا انا بالعبد له مستقل - [00:04:48](#)

ووراء الشعب مني ابن اخت مصع عقدته ما تحله ها دي قصيدة اللي هو دي اول ابيات فيها ده ترجمها بالرغم صعوبتها البالغة ترجمها الى لغة الالمانية نرجع اليابان لما دمرت اليابان - [00:05:19](#)

بدأوا يعملوا اه يوفدوا بعثات الى الخارج يحضروا دكتوراهات في كل العلوم يعني. كان منهم واحد اسمه اوساهير كوسة اهي شاب ياباني راح عشان يحضر الدكتوراه في المانيا دكتوراه في المحركات - [00:05:43](#)

المهم وسهير ده حمل هم امته وهو رايح حاضر دكتوراه هو كان له طبعا مشرف على الرسالة المهم بيقول انه داخل في يوم من الايام معرض ايطالي في محركات ايطالي - [00:06:05](#)

ووقف قدام المحرك وهو مش فاهم المحرك ده بيشتغل ازاي نحطه في الكهربا يشتغل. طب يشتغل ازاي؟ الدورة جت ازاي؟ نطق كيف نطق مش عارف يقول لو استطعت ان اعرف كيف يعمل هذا المحرك - [00:06:28](#)

طبعا بتوع رسايل الدكتوراه في الخارج كانوا بياخدوا منح من الدولة انتز اول الشهر خد المنحة راح اشتري محرك حصان ونص فيما اذكر اخذوا شالوا بصعوبة بالغة الى السكن عنده - [00:06:49](#)

قال ثم وضعته على منضدة تراييزة يعني وانا انظر اليه كأنه تاج من الجوهر واقول لو استطعت ان اعرف كيف يعمل هذا المحرك لغزونا اوروبا اوروبا دي اللي هي استعمرتهم - [00:07:07](#)

قلت لك ان شايل هم امة مهزومة. كانت في القمة نزلت تحت اللقمة مرة مش عارف يعيش ومش عارف لا يستطيع ان يعيش في فلك نفسه انما امتد همه الى هم الامة برقعته - [00:07:31](#)

فبدأ يفكر في القصة دي ثم قرر ان يدرس خرائط عمل المحركات نزل الخرائط عشر تيام ليل نهار يدرس خرائط المحرك خريطة المحرك والسلوك رايحة فين والحركة بتنتقل منين لمنين والكلام ده - [00:07:57](#)

بعد عشرة ايام بدأ يفك المحرك كل قطع يفكها يكتب عليها رقما. اصل هو لو حلها كده ييجي يركبها ما هوش عارف المسمار ده هيروح فين. ولا القطعات يتركب فين ولا السلك ده يروح فين - [00:08:19](#)

حتى لا يتوه كل قطعة يفكها يدي لها رقم عشان يرجع بالارقام يرجع المحرك مرة تانية فك المحرك كله وبدأ يركبه تاني بيقول فلما جمعته وشغلته اشتغل قال كاد قلبي ان يتوقف من الفرح - [00:08:36](#)

لمجرد انه عرف يفك وراك بس راح للاستاز بتاعه في البعثة مشرف على الرسالة وقال له انا قدرت اعمل كذا كذا وكذا وقدرت افك المحرك واركيه واشتغل قال له طيب انا عندي محرك عطلان - [00:09:02](#)

اتفضل افتحه بطريقتك وشف العطل فين اخد المحرك وفكه واذا بترس متآكل الاسنان جوة المحرك ده اللي معطله جاب حديد على وزن الترس وشغال بالمنشار والمبرد والمش عارف ايه والكلام اللي قعد يعمل له ايه سناء والكلام ده وركبه - [00:09:21](#)

قال فشغلته فاشتغل خد في القصة دي عشر تيام راح للاستاز قال له انا عملت كذا كذا ولقيت ترس متآكل. قال له حسنا عليك الان ان تلتحق بمصانع صهر الحديد والنحاس والالومنيوم - [00:09:48](#)

خلي بالك ان هو رايح المانيا عشان يعمل ايه حضر دكتوراه ويرجع بدال نقطة شادية علامة الدكتور ده نقطة واديه باسمه هو عايز يرجع بدال نقط لأ نسي الحدوتة كنيسة دكتوراه - [00:10:10](#)

عشان شايل هم ايه حملها هم امة مهزومة هو ده اللي انا عايزه عندكم نحن امة مجيدة لو صح انتمائها نصل الى الالوج في سنوات معدودة بس لو صح انتمائها - [00:10:34](#)

وخرج كل انسان من فلك نفسه وسع رقعة همه وجعلها هم الامة وليس همه الشخصي يبقى يحرز لقب دكتور ولا بتاع الكلام ده اخد بعضه وراح على مصنع قال كنت اعمل عاملا - [00:10:59](#)

تحت العامل يعني مش عامل نائب عامر وكان ياكل الوجبة بتاعته وهو بيشتغل ظل في المصنع بتاعه صهر النحاس والحديد والالومنيوم وعمل الاسطمبات والكلام ده كم سنة تمن سنين حتى اتقن هذا الفن تماما - [00:11:20](#)

الاخلاص والانتماء كبطن الحامل الحمل ممكن يتكتم لو واحدة حامل كل يوم الجنين بيكبر في بطنها. تعرف تكتم الحمل؟ انا اخترت بطن الحامل بالزات علشان المسل قريب وما فيش حد يعرف يكتبه - [00:11:48](#)

عايز اقول لك الانتماء والاخلاص له ريح انت لو مخلص ريحتك بتزهر حتى لو اردت ان تكتمها بتبان مهما اجتهدت ان تكتمنا لتظهر رغبة رغما عنك. طبيعة الاخلاص كده وطبيعة الانتماء الصادق كده - [00:12:14](#)

ولذلك انت ممكن تبقى تستغرب تبقى انت في حالك والناس بتسني عليك برة انت ما بتعاملش حد والناس كل ما تذكر يقول فلان ما شاء الله عليه. ابن حلال صفة كذا وكذا ورغم ان انت ما عملتش حاجة. وتستغرب انت لا ادبت خدمات ولا انت عمال تهمبك وتقول آآ اختاروني انا خير من يمثل عليكم - [00:12:38](#)

يمثلكم ها الانتخابات والبتاع وانا هنا ومش عارف ايه والكلام الى اخره. وتلاقيك بتكرهه من غير ما تعرفه وواحد تاني تحبه ما عملكش حاجة. هو طبيعة الاخلاص كده والانتماء يظهر رغما عنك - [00:13:02](#)

كذلك الانتماء بتاع اوساهير ده وصل الى الميكادو. الميكادو ده رأس الطائفة في اليابان حاجة ضخمة كده قالوا لي ده في واحد اسمه سهير شغال وعنده هم كده فقال ابعت له رسالة - [00:13:19](#)

قال اريد ان اتعرف بك انا بلغني عنك اخبار وكده اي واحد لما يكون رأس الطائفة زي رئيس دولة ولا الكلام ده. وبعدين بيعت لك يقول لك من فضلك نفسي اشوفك - [00:13:40](#)

احنا بنعمل ايه ليلتها ما بنامش النوم بيطير واشوف بقى هقابله ازاى وهقول ايه وهتجيب بتنشال كده ولا حاجة ها ولما قابله طب لازم اتعلم البروتوكول قبل ما اقابله ولا هقوم عابطه اول ما اشوفه - [00:13:58](#)

مسلا ما هو كل حاجة بالبروتوكول. ها اوعى تكون فاكر ان فيه رئيس دولة يقابل رئيس دولة يسلم عليك كده او ياخده بالحضن او ييوسه. كده ده فيه بروتوكول حط حط الرجل على رجل - [00:14:20](#)

في رؤساء دول يحطوا رجل على رجل ورؤساء الدول التانيين قاعدين جنبهم ممنوع يحط رجل على رجل ها وزير الخارجية الامريكي لما يلتقي باي رئيس دولة عربية يحط رجل على رجله رئيس الدول العربية ما يحطش رجل على رجل. اصل ده بروتوكول - [00:14:34](#)

ها اوعى تكون فاكر العملية ضاربة تلازم كده ولا جاي خبط رزق؟ ها كل حاجة بالبروتوكول يقعد على يمينك يقعد على شمالك بروتوكول اي حد يقعد على اليمين ولا اي حد يقعد على الشمال - [00:14:55](#)

رقم اتنين اللي بعد اللي بعديه محسوبة مين اللي يقعد مش اي حد يلحق كرسي يقعد عليه ها فلما يقول له اريد ان اراك فيقوم وسهير بيعت له رسالة يقول له ايه - [00:15:11](#)

يقول له انا لا استحق ان تراني حتى انشئ مصنعا للمحركات على ارض اليابان دي طبيعة اي واحد مخلص منتمي. ما هو المنافقون يعملون للناس. عشان كده لازم يطبلوا وزمروا لاي رئيس ولاي رأس - [00:15:30](#)

انما اهل الديانة الرئيس ولا يسوى فلس ممسوح عندهم لانهم لا يعملون له انما يعملون لله فطالما انت وجهتك يمين هتبص شمال ليه عشان كده قال له انا لا استحق ان تراني ولم يغتبط قوي ان الميكاني بيقول له عايز اشوفك - [00:15:51](#)

هارون الرشيد في الحج كان بيحج سنة من السنوات فقال للراجل بتاعه اللي هو السكرتارية الخاصة بتاعته قال له عايز حد من العلماء اجالس اه جابوا لسفيان بن عيينة وجابوا له بعض العلماء والكلام ده - [00:16:16](#)

فكان الهارون الرشيد يقول له طيب لك الينا حاجة عايز حاجة معينة يعني بعد الجلسة يعني يقولوا لك طلبات؟ يقولوا والله فلان مديون بكزا عايزين نسد دينه وفلان مديون بكزا يسد دينه ومش عارف ايه العلماء كلهم كانوا يقولوا كده - [00:16:38](#)

هارون الرشيد قال له انا عايز حد ما يطلبش مني حاجة دور لي على واحد ما يطلبش مني حاجة فجابوا له الفضائل ابن عياط قولوا

للفضيل قالوا له هارون عايزك - 00:16:54

اهل ما لي ولهارون اعمل بايه وما رضاش يروح خلي بالك هارون الرشيد ده امير المؤمنين ما كانش امير عزبة اسمها دو كانت الشمس تشرق وتغرب في مملكته كان يقف على المنبر يلاقي سحابة كده يقول ايتها السحابة امطري هنا او امطري هناك فسوف يأتيني خراجك - 00:17:16

اما زكاة او جزية كان حاكم العالم هارون الرشيد اللي النصارى شوهاو صورته وطلعوه بتاع طبل ورقص وجواري ولو لقوا واحد كده زي كده يقول لك ده ولا هارون الرشيد في زمان - 00:17:46

ها لانه ادبهم ورباهم وكان سنة يحج وسنة يجاهد. يرسم هارون الرشيد لما الفضيل قال مالي ولا هارون ليه ؟ مش عايز منه حاجة طول ما انت مش عايز حاجة انت عزيز - 00:18:03

طول ما انت مش عايز حاجة من حد انت عزيز قال سفيان الثوري ان استطعت ان تعيش بالخبز والملح لم يستعبدك احد جرب ايه اللي بيزلنا عايزين نعيش عيشة كويسة ونفرش البيت كويس ونجيب اجهزة كهربائية ونجيب مش عارف ايه ونجيب ايه ونجيب ايه ونجيب عربية جديدة ونطلع مش عارف ايه والكلام ده ونروح مصايف - 00:18:23
طب ده كله عايز فلوس. اجيبها مين ؟ قطاطي. اللي ده وده وده والكلام ده. لكن اللي مش عايز حاجة من الدنيا خبز وملح يكفيني ما فيش حد يقدر يستعملك - 00:18:50

لانه هتلاقهم في الزنزانة ها وخلص وانتهت الدنيا خبز وملح ما لي ولهارون ام هارون قال اروح له كان هناك آ فضائل بن عياض ايه؟ مولع شمعة المخيم بتاعه في منى - 00:19:02

دق الياه؟ الباب مين قال له هارون ما قالوش امير المؤمنين قال له هارون عارف قام مطفي الشمع تمام بيقول الراوي الحكاية اللي هو كان مع هارون فدخل هارون يتحسس ما هو ممكن يتكعبل في اي بتاع يقع على وشه. ما فيش نور - 00:19:25
قال فدخل هارون يتحسس والفضيلي كمان بايه بيحسس بيدور على هارون ها قال فوقعته يده يد الفضيل على يد هارون فقال الفضيل ما الينها من يد ان نجت من عذاب الله غدا - 00:19:53

شف ما الينها من يد ايد ملك رب على العز لازم تبقى ايه سوست ها اسفنج. متربي على العز ولزلك هو قال كده اهو ما يعرفش ايد مين اللي اللي هو عمال يحسس هو كمان. الايد وكده ما الينها من يد ان ايه؟ ان نجت من عذاب الله غدا - 00:20:21
قال فبكي هارون قصة طويلة مش عايز يعني اخوض فيها قصة لزيذة وجميلة جدا. مش عايز انا ايه اخوض فيها عشان ما اخرجش عن اللي انا عايزه. المقصود طول ما انت حر عزيز مش محتاج من حد حاجة وانت ايه - 00:20:48
لا يعينيك فلان راح فلان جه فلان كلمك فلان دعاك. كده اوساهير ينتمي الى تراب اليابان الى امة كانت في قمة العز تنتشق حسام العز الى امة مهزومة وقع الامبراطور وثيقة الاستسلام - 00:21:07

فشاليل هم الامة دي فلا يعنيه ما بيعملش عشان نكاده ولا عشان ده لنقطة ها ده اهمه كبير. هل انا لا استحق ان تراني حتى انشأ مصنع الارض لليمن تلقى حوالة - 00:21:33

من الميكادو بخمس تلاف جنيه استرليني هدية اغتبطوا فرح لانه دي نواة مصنع صغير يشتريه عشان يعمل مصنع في اليابان الفلوس فلوسه ولا فلوس الدولة؟ فلوسه هو. الميكانيكي بعته له بصفة شخصية - 00:21:55

لكن عنده هم كيف ترتقي اليابان خد فلوس المنحة اشترى مصنع مصنعا صغيرا ونزل على ارض اليابان ولم يخبر احدا والميكادو ما خدش خبر بانى اساهير نزل بس قبل ما ينزل كان فيه مشكلة - 00:22:22
ايه المشكلة انه عايز يشحن المصنع الياباني وما فيش فلوس ما عندوش فلوس قال فانتظرت اول الشهر حتى قبضت راتبي وشحنت به المصنع نزل على ارض اليابان ظل عشر سنوات - 00:22:44

يعمل في صمت لحد ما اسس مصنع لصناعة المحركات وبعدين المساعد بتاعه ياللا بنا بقى ناخذ عشر محركات ونروح للميكادو ما هو قال له انا لا استحق ان القاك حتى انشئ مصنعا على ارض اليابان - 00:23:06

آخر عشر محركات ويستأذن على الميكادو قال له انا جاي لك طبعا عارفة حطوا بقى المحركات في الكهرباء فجاء هدير المحركات وصوت المحركات عاليا اول الميكادو ما سمع صوت المحركات - [00:23:28](#)

انحنى تحية بهذه المحركات وقال هذه اعذب موسيقى سمعتها في حياتي موتور ياباني خالص الان غزونا اوروبا يبقى نهضة امة في هذا الباب قامت على اكتاف ايه فرد على اكتاف فرد - [00:23:46](#)

بس الفرض ده ما صفته كان صادق الانتماء للتراب لتراب اليابان انا لما انقلها لك كمسلم ان تكون صادق الانتماء لله ورسوله. تعمل اضعاف اللي عمله وسهله ولا لا الاضعاف اللي عمله سهير - [00:24:18](#)

تعمل المعجزات. تعمل اللي عمله زيد ابن ثابت. خمستاشر يوم اتقن العبرية والسريانية لي عنده صحة انتماء ولما اقول لك انا خايف على القرآن انت ما تنامش الليل وتقول كيف احمي هذا القرآن؟ انا خايف على السنة - [00:24:44](#)

ان ان لم يكن من الذين يكذبون من الذين يأولون ويخرجون الالفاظ عن ظاهره عشان يبطلوا دلالة القرآن والسنة يبقى اتعلم عشان ارد. انا مش عايزكم كلكم تبقوا علماء شريعة. بس كل واحد في مكانه - [00:25:04](#)

يتقن في مكانه. يكون زيد ابن ثابت في مكان مش هقول لك يكونوا سهير. لاني استنكف ان اقول لك تبقى لانك افضل منه واعظم وتنتمي الى امة هي اعرق الامم - [00:25:21](#)

الم كما قال الشاعر آآ ولا ترد الاسود حياض ماء اذا كان الكلاب يلغن فيه الاسد لما يحب يشرب ولقى بركة مية شرب منها كلب ما يرضاش يشرب عشان في كلب شرب منه - [00:25:38](#)

وانفة الاسد تمنعه من ذلك انا طبعا التشبيه مش لازم المشبه بي اقصده كله. عشان ما فيش حد يتصور ان انا باقول له سير كلب والقصة ديت لا لا يشترط ان يشترك المشبه والمشبه به ولا في اخص الصفات - [00:26:02](#)

بل يشارككم في صفة واحدة. فقط وان اختلفوا في بقية الصفات حتى وهو في اخصها كمان فانا عايز اقول لك انا لما اضرب المثل بزيد ابن ثابت ولا اوساهير انت تستنكف تبقى اوسهيل - [00:26:22](#)

ان تعمل لتراب وتقول لا انا عايز ابقى زيد ابن ثابت الذي كان يعمل لله ورسوله لنصرة دين الله سبحانه وتعالى. كان يعمل لله وفي نصرة رسوله. صلى الله عليه وسلم عشان بس العبارة تبقى سليمة. ان يعمل لله ورسوله العمل لله وفي نصرة - [00:26:37](#)

صلى الله عليه واله وسلم. يبقى احنا يا شباب الذي ينقصنا الوقود الذي يحرك عشان نصل الى العبادة الانتماء الصحيح الصادق عند عندك انتماء صحيح صادق بندخل على بوابة العبودية - [00:26:55](#)

كل شيء تفعله من العبودية تنتمي بها الى اصلك وتتقرب بها الى ربك. ليه؟ لانك انت عبد شئت ام ابيت ما تعرفش تبقى سيد ابدًا ليه؟ فيه مرض وفيه موت - [00:27:19](#)

قصص انت ما تعرفش تدفعها عن نفسك. فانت خلقت لتكون عبدا. اذا حاولت تخرج عن معنى العبودية حياتك تتعطل يعني بطول السيارة انا عايز اعمل مصعد في بيتي اسانسير يعني - [00:27:40](#)

قمت مطلع موتور السيارة بتاعتي وحطه في الاوضة فوق وجبت الكابينة وصلت الحبال بالموتور هطلع يعني ممكن اركب والموتور يشد الكابينة لا ليه عشان الموتور ده صمم يمشي كده ما يشدش لفوق - [00:27:59](#)

خلاص يبقى انا لو خلعتم السيارة حطيتها في اوضة الاسانسير يبقى عطلت. لا اسانسير اشتغل ولا سيارة مشيت صح هات المكنة بتاع الاسانسير حطها في السيارة شرح انت كذلك خلقت عبدا بمواصفات العبد - [00:28:29](#)

تطلع برة معنى العبودية تعطل ما يبقى لكش شغلانة وتفسد وتصدي لا يكون لك اي عمل حتى تكون سيدا وتملك الارض ترجع لاصل الوظيفة التي خلقنا من اجلها لوظيفة الايه؟ العبودية. اول ما تحط رجلك - [00:28:52](#)

على هذا الطريق يبقى حينئذ تستطيع ببساطة شديدة ان تعرف لماذا خلقت كل الاسئلة اللي جاياي ان تايهين مش عارفين نعمل ايه وما الذي نفعله وما الذي كذا. كل ده - [00:29:15](#)

يتحب اول ما تضع قدميك على اول طريق العبودية بطريقة صحيحة - [00:29:30](#)